

١٤٦

خطاب وفتوح

مولاي صاحب الفل

كرميت الخطا ملك العال وخور الملامه قصه هلاله اقطها لتتبعها
 البشر والزهاده فوج الملك تشرق بسلاوة الراء
 وهلا هوذا يا مولاي والشيخ الذي تحمل في رضى شعابك واوردت
 بهمدها روفد الملامه في ضمير السيرة لخطي بما تحظى رضى الوفور من المولى به
 بيتهم التمتع براهبهم واذ انا لا اجد على بلد من بلده مملكتهم كسيرة يملكون
 الراء في مملكتهم انز هو بيننا الاستقبال فانه من عهد يخطا ان زهو
 لانس كانت السيرة التي كبرتها نزلت في ارضه السعاده فخرى جادت لعله الاول
 من نوعه في التاريخ الذي يوسر في الراء امتناع ملكه عويصة بجلبه فيلا
 لم يتعارفا رجاياه الله فحسب وانما ليعلم ان لغة وجمانه اسس الثابتة لغيره
 التي انظر عهد العرب روية كحتمهم وعهدتهم بمقتضى تعاليم الدين الشريف
 ما خذنا وبيادك واهم وراة حفر الملامه من عالم عهد اجتمعت الامم
 الاثيرة وقبوت الصحف بذكر معالم الزينات والمرجانات في الاستغفالات
 الكاتبة التي اقيمت لك بمصر الراء فسعدت الدنيا باسرها بمسك